



فتاوى الصيام



د. عجيل الفهمي

صيام المحجور عليهم
هل يصوم المحجور عليهم؟
● لا أرى تعارضاً بين صحة الإيدان وصحة العبادة بشكل عام، ويخص الفطر حينئذ من أصيبوا بهذا المرض أو المحجور عليهم بسببه، ويقرر الأطباء المختصون حاجتهم إلى أدوية وعلاجات في نهار رمضان، فهذا حينئذ عذر ورحمة شرعية، أما غيرهم من الأصحاء فهم على الأصل وهو وجوب الصوم، والله أعلم.

صلاة الجمعة

هل تصح صلاة الجمعة في البيوت؟
● لا تقام صلاة الجمعة في البيوت، لكن تجوز الصلاة العادية، ويجوز لظروف انتشار فيروس كورونا أن يصلي مع الإمام واحد أو اثنين - من حراس المسجد مثلاً - داخل المسجد ويقتدي بهم الناس من بيوتهم المجاورة للمسجد أو قرب مسجد لهم، فتصح الصلاة العادية، ولو تقدمت البيوت على المسجد الذي يصلي فيه الإمام، نص على جواز ذلك الإمام مالك، لكن لا تصح عنده صلاة الجمعة، ووافق عدد من الفقهاء وبناء على صحة صلاة الفرض تصح صلاة التراويح أيضاً، وقرب من ذلك في الحكم صحة الصلاة في الفنادق بمكة اكتفاء بسماع صوت الإمام، فيجوز أن يصلي الناس في بيوتهم صلاة الفرض وصلاة التراويح وتفتح مكروفونات المسجد ويتعبون الإمام ومعه اثنان.

مجالس رمضانية



د. أحمد الخوس

موعظة في بلوغ شهر رمضان

قال معلى بن الفضل: كان السلف يدعون الله تعالى ستة أشهر أن يبلغهم رمضان، ثم يدعوهم ستة أشهر أن يتقبل منهم، وقال يحيى بن أبي خنير: كان من دعائهم: اللهم سلمني إلى رمضان، وسلم لي رمضان، وتسلمه مني متقبلاً. بلوغ شهر رمضان وصيامه نعمة عظيمة على من أقدره الله عليه، ويدل عليه حديث الثلاثة الذين استشهدوا أفنان منهم، ثم مات الثالث على فراشه بعدهما، فرؤي في المنام سابقاً لهما، فقال النبي ﷺ: «ليس قد مكث هذا بعدة سنة فأدرك رمضان فصامه وصلى كذا وكذا سجدة في السنة؟ فلما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض» رواه البيهقي وصححه الألباني في صحيح الجامع 1/281 رقم 1316. من رُحِم في شهر رمضان فهو المرحوم، ومن خرم خيره فهو المحروم، ومن لم يتزود فيه لمعاده فهو ملوم.

في ظل أزمة فيروس كورونا.. كيف نستقبل شهر رمضان؟



الشيخ عبدالله العجمي

د. بسام الشطي

د. عيسى الظفيري

د. عبدالله الشريكة

د. خالد المنكور

- **المذكور: افرحوا بقدوم رمضان ولا تقولوا جاءنا الشهر ونحن في شدة الشريكة: الحظر قد يكون أفضل في شهر رمضان لسعة الوقت وزيادة العبادة الظفيري: لنجعل من بيوتنا مجامع خير وميادين للطاعات وأداء الصلوات الشطي: ندعو الله تعالى أن يضاعف أجر من كان في الخط الأول لحمايتنا من الوباء العجمي: على الآباء تذكير الأبناء بنعمة الوطن ونعمة البيت والماء والكهرباء**

نواحي الحياة المختلفة، ولا يعني هذا أن يتغير استقبال رمضان في نفوسنا، فهو شهر الرحمات والمغفرة، فعلينا استقباله بالبشر والسور والتفاؤل والأقبال على الطاعات والقرآن، وأن نجعل من بيوتنا مجامع خير وميادين للطاعات وتؤدي الصلوات المفروضة والمسموعة مع الأهل والأولاد ونتواصى بالتلاوة القرآن الكريم وأحباءنا لله والدعاء والذكر وأداء الزكاة، وسيكون الفرج قريباً من الله.

نعم الله تعالى

ويضيف الشيخ عبدالله عامر العجمي: نستقبل في هذه السنة الصيام (كُتِبَ عليكم الصيام كما كُتِبَ على الذين من قبلكم) وقول النبي ﷺ «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر»، وليس هناك فرق في خصائص رمضان عن أي سنة أخرى من الحصر على الصلاة في وقتها، وإن كانت ستؤدي في المنزل بسبب الظروف الطارئة والحظر، فعلينا أن نخصص مكاناً نصلي به في البيت ونضع مواقيت الصلاة ونحرص على الصلاة جماعة مع أهل البيت وعلى قراءة القرآن وإقامة التراويح والقيام، وأكد أن رمضان قد يكون بسبب الحظر زيادة في ائتلاف الأسرة وترابطها، وعلى الأب أن يحرص على تذكير أبنائه بنعمة البيت ونعمة الوطن ونعمة الماء الذي يصل إلى البيت والكهرباء بسهولة، نذكرهم بنعم الله ونخرج الصدقات ونصل الأرحام بالاتصال عليهم وأكثر من صلاة القنوت، وأن يحفظ بلادنا من البلاء وأن يرحمنا ويغفر لنا.

الفرح قريباً

يقول د. عيسى الظفيري: قدر الله عز وجل هذا الوفاء على العالم لحكمة منه سبحانه وتعالى، وتعلقت الصلوات في المساجد والجماعات والجمعيات

كتب السيرة والتفسير وأن تتابع البرامج النافعة والبيت المباشر لكثير من الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى وأن تجهد في المحافظة على الرواتب والنوافل المطلقة وتقوم الليل كما تشاء دون أن يطالبك أحد بالتخفيف.

وجوب الحماية

ويضيف د. بسام الشطي: الواجب على المسلم أن يحرص ليلة الدخول في رمضان ليتأهب للصيام، ويستشعر اختلاف أوضاعنا عن الرضعات السابقة فسنكون في البيت وعليه أن يكثر من الاستغفار والتوبة والفرار إلى الله، واستغلال الوقت بما هو نافع ولا يقضيه في النوم، ويحرص على الصلاة في وقتها والسنة قبل وبعد الفريضة والأذكار وصلاة التراويح وقراءة وحفظ

حفاظاً على أرواحهم وسلامتهم والأجر بتمامه يكون محفوظاً عند الله والعمره من كان معتاداً ومنعه بهذة الظروف فاجره محفوظ عند الله تعالى. وزاد: فعلياً أن نستشعر رحمة الله بهذه الأمة أن أعفاهم ورخص لها في ترك الجمعة والجماعة والتراويح في المساجد لهذه الظروف، وكل الأعمال الأخرى مشروعة من إطعام الطعام والذكر والاستغفار وتلاوة القرآن والصدقة. وأشار إلى أن الحظر قد يكون أفضل في شهر رمضان من حيث سعة الوقت الذي لا نجد من قبل من أوقات للزيارات والغيقات التي تسرق وقتنا، اليوم أنت وكتاب الله إن كنت من قبل تخدم القرآن في أسبوع فيمكن أن تجتهد وتندفع نحو قراءة

فيها من المنح والنعم لا يعلمها إلا الله تعالى، فما من بلاء ولا داء إلا فيه ومن العطاء ما لا يدركه الناس إلا بعد زواله. وهذا الشهر المبارك يدخل بكل خصائصه وفضائله فهو أجر عظيم وهم صائمون قائمون يتلون كتاب الله. فافرحوا أيها المسلمون بهذا الشهر ولا تقولوا جاءنا شهر رمضان ونحن في هذه الشدة ولا تقولوا هذا لأنه شهر عبادة يفرح به المسلمون في صيامهم وصلاتهم وإعطاء الصدقات وإفطار الصائم وتفقدهم والأقارب.

بإذن الله يكون أكبر وأجلل بالقيام والتوسل إلى الله سبحانه في هذه الشدة وهذا الوفاء، وكذلك فإن هؤلاء الأطباء والممرضين الذين يبشرون المرضى في الوقاية والاحتران لهم أجر عظيم وهم صائمون وأضاف: لا شك أن عبادة ربنا سبحانه وتعالى في هذا الشهر الكريم تتحول إلى رضاء ودعاء وتوسل إلى الله سبحانه وذلك في صيامنا وفي صلواتنا وفي قيامنا، وقراءة القرآن وفي كل ما لا اختلاف فيه إنما الاختلاف في صلواتنا في المساجد ونحن بحمد الله، نجتمع على أولادنا وأحفادنا على موائد الإفطار وفي صلاة المغرب والعشاء والتراويح، وننصل بأقاربنا وأصدقائنا ومحبينا ونبارك لهم بهذا الشهر. وزاد: ولا شك أن الثواب

ظروف طارئة

ويضيف د. عبدالله الشريكة: المسلمون يستقبلون شهر رمضان في ظروف استثنائية لم يسبق أن عاشوها من قبل، ولا شك أن المحن والأزمات



مشاركة في دعم الجهود الحكومية لمواجهة أزمة 'كورونا'

«إحياء التراث» توزع المساعدات العينية في جليب الشيوخ



مشاركة منها في تقديم المساعدة ودعم الجهود الحكومية في العمل على مواجهة تداعيات أزمة انتشار فيروس كورونا بإدارة جمعية إحياء التراث الإسلامي بتوزيع كميات من السلال الغذائية والمساعدات العينية في منطقة جليب الشيوخ والتي تخضع لحجر كلي. وفي وقفة كويتية مشرفة لرجال القوات الخاصة والمتواجدين هناك، حيث شاركوا مع فريق متطوعي جمعية إحياء التراث الإسلامي في توزيع هذه المساعدات والتي تأتي ضمن حملة فرزة للكويت.

«زكاة الأندلس»: مستمرين في توزيع سلال إفطار الصائم



زيد الهاملي

السلة 15 ديناراً ونفذ المشروع داخل الكويت وخارجها تبعاً لرغبة المتبرعين، مبيناً أن هناك الكثير من العوائل لديها أطفال ونساء وشيوخ، وخلال هذه الفترة تضاعفت احتياجاتهم بسبب الظروف الحالية التي تشهدها البلاد، فهؤلاء البسطاء ينتظرون ويتطلعون إلى تبرعات وخيرات المحسنين لتكون لهم عوناً وسداً خلال صيام هذا الشهر الكريم، مبيناً أجر إفطار الصائم من حديث النبي ﷺ «من فطر صائماً

صرح مدير زكاة الأندلس التابعة لجمعية النجاة الخيرية زيد الهاملي بأنهم حالياً يقومون بتوزيع سلال إفطار الصائم للأسر المتعقة وكذلك لضيوف الكويت من العمالة الوافدة ذات الأجور البسيطة، أملاً من الحق جل وعلا الفوز بأجر ونواب إفطار الصائم، وكذلك تحقيق التكافل الاجتماعي الذي حث عليه الدين الحنيف. وإدخال السعادة والسرور عليهم في هذه الأيام المباركة. وتابع الهاملي: تبلغ تكلفة

سنة الصيام

● **تأخير السحور:** يسئل للصلوات تأخير السحور، لحديث أنس عن زيد بن ثابت رضي الله عنهما، قال: «تسحرنا من النبي ﷺ ثم قام إلى الصلاة، قلت: كم بين الأذان والسحور؟ قال: قدر خمسين آية (رواه البخاري ومسلم). قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه فتح الباري شرح صحيح البخاري: قدر خمسين آية، أي: متوسطة، لا طويلة ولا قصيرة ولا سريعة ولا بطيئة».

● **تعجيل الفطر:** بمعنى أن يبشّر المسلم إفطاره عند تحقق دخول وقت المغرب، وفي هذا يقول ﷺ: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر» (أخرجه البخاري)، ويستحب أن يكون بدء إفطار المسلم على حبات من الرطب والتمر، فقد كان النبي ﷺ يفطر على رطبات قبل أن يصلي، فإن لم تكن رطبات فعلى تمرات، فإن لم تكن حسا حسوات من الماء».

● **التمر أو الماء:** يسئل للصائم أن يفطر على الرطب أو التمر أو الماء. عن أنس بن مالك ﷺ قال: «كان رسول الله ﷺ يفطر على رطبات قبل أن يصلي، فإن لم تكن رطبات فعلى تمرات، فإن لم تكن حسا حسوات من الماء» (رواه أبو داود والترمذي وأحمد، وقال عنه الألباني: حسن صحيح).

شخصيات في آيات

أبو بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

أنفق أبو بكر الصديق ﷺ معظم ماله في شراء من أسلم من العبيد ليحررهم من العبودية ويخلصهم من العذاب الذي كان يلحقه بهم ساداتهم من مشركي قريش فأتق ببال بن رباح وستة آخرين من بينهم عامر بن فهيرة وأم عبيس رضي الله عنهم أجمعين، فنزل فيه قوله تعالى: (وسيجنبها الأتقى، الذي يؤتي ماله يتزكى) سورة الليل (آية 17 - 21).

وقد سجل القرآن الكريم شرف الصحبة لأبي بكر الصديق ﷺ - مع رسول الله ﷺ أثناء الهجرة إلى المدينة المنورة، فقال تعالى: (ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا) (سورة التوبة - آية 40). وقال علي بن أبي طالب ﷺ في قوله سبحانه وتعالى: (ووصينا الإنسان بوالديه) إنها نزلت في أبي بكر ﷺ حيث أسلم أبواه ولم يجتمع ذلك لأحد من المهاجرين قط وأوصاه الله بهما ثم لزم ذلك للجميع من بعده (وأن أعمل صالحاً ترضاه).

أطفالنا والصيام

بدر خالد الجيران عمره 10 سنوات يقول: بدأت الصوم وعمرى 6 سنوات وقبلها كنت أصوم نصف اليوم، ولما بلغت 6 سنوات إلى الآن أفطر بحمد الله الصوم والكل كان يشجعني خاصة جدتي وبت عمتي كانتا تكافئاني على صيامي وتحضرن لي الهدايا، ولأن عندما أصوم لا أشعر أبداً بالتعب وله الحمد.

